Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الأدباء الذين تقتصر ثقافتهم على العربية وحدها، ولا يمتلكون لغة أو لغات غيرها ، توثق علاقاتهم بالابداع العالمي ، وتتيح لهم استلهام كنوزه الثمينة ، فلم يستطع أحد منهم أن يقطع ـ في أحسن الحالات ـ أكثر من نصف الطريق ، ما عدا الاستثناءات القليلة ، التي تخترق بقوة الهامها كل المدارات ٠

وهذا طراز موجود في وطننا ، كما هو موجود في سائر الأوطـان ٠

ذلك أن الموهبة الحية بمقدورها ـ حين تصفو لها الرؤيـة ـ أن تبلغ مواقع من الوعي والحس والجمـال التلقائي ، في الصورة والبناء والتحليل والمجاز ، لا تصل اليه الثقافة المكتسبة ، مهما حازت أدوات الاطلاع الواسع، وامتلكت طاقة التطور والنماء ٠

نعم ٠٠ ولكن تظل هي الاستثناء الذي يؤكد سـلامة القـاعدة ٠

هذه حقائق ومسلمات وبديهيات ، يتعين على النقاد تأكيدها ، كلما ضعف اتصـال أدبنا وفنوننـا بالتراث الانساني العظيم قديمه وحديثه (بكل ما يترتب عليه من انتشار الجهل) بدعوى القومية أو الاقليمية أو المحليـة ، أو العودة الى الجذور والمحافظة على الأصالة ، اذ لا تعارض بين هذا كله وبين العالمية ، بل ان العالمية شحذ للمحلية ، ودفع لها لصعود القمم العالية ، خاصـة وأن بعض خيوط